المكتب الأفريقي
المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية
التابع للإتحاد الأفريقي

الاستراتيجية الأفريقية لرعاية الحيوان

(*AWSA*)

الموجز التنفيذي

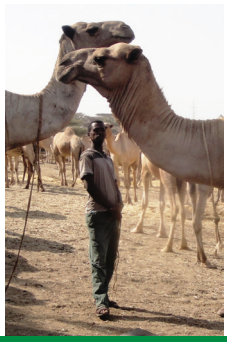

إدماج رعاية الحيوان ذات الأهمية للإنسان والحيوان في أفريقيا

الاستراتيجية الأفريقية لرعاية الحيوان

(*AWSA*)

الموجز التنفيذي

جدول المحتويات

	تقديم	*vii*
١.	المقدمة	١
٢ -	التعاريف برعاية الحيوان	١
٣ -	القضايا الرئيسية التي تواجه رعاية الحيوان في أفريقيا	٢
٤ -	استراتيجية رعاية الحيوان في أفريقيا	٣
٥ -	تنفيذ خطة العمل	٧

تقديم

أود أن أعرب عن ترحيبي الحار بتطوير استراتيجية لرعاية الحيوان في أفريقيا (AWSA) وبتدشين وتفعيل المنبر الأفريقية لرعاية الحيوان (APAW). وهذه هي المرة الأولى التي تضع فيها مفوضية الاتحاد الأفريقي مرامي وأهداف استراتيجية لرعاية الحيوان، لتغطي السنوات الخمس القادمة.

كما أنني أتوجه بالشكر إلى جميع من ساهموا في هذه الاستراتيجية، لا سيما مستشفى بروك للحيوان، والحماية العالمية للحيوانات، ومحمية الحمير، والرعاية الدولية للخيول، والشبكة الأفريقية لرعاية الحيوان (ANAW) (أولاً تشجع الشبكة الأفريقية لرعاية الحيوان المفوضية على الاضطلاع بوضع استراتيجية وخطة عمل، وثانياً على دعمهم المالي). كما أقر أيضاً بالإسهام القيم الذى تقدمه الشبكة العالمية لحماية الحيوان (WAN)، وتحالف عموم أفريقيا لرعاية الحيوان (PAAWA) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العالمية لصحة الحيوان.

وقد تم وضع هذه الاستراتيجية إثر نهج تشاوري وتشاركي للدول الأفريقية الأعضاء، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الرئيسية المعنية برعاية الحيوان عبر القارة والعالم أجمع. وقد تم اختبار حالة رعاية الحيوان من خلال عملية استشارية لأصحاب المصلحة في القارة، حيث حددت القضايا ذات الأولويات الرئيسية ومجالات التدخل التي تأخذ في الاعتبار الاستراتيجية الحالية. ويسعدني أن أشير إلى أن العملية التشاورية بشأن وضع الاستراتيجية جذبت ثروة كبيرة من المساهمات.

إن عملية توفير تحسينات في محال رعاية الحيوان ليست وظيفة لمؤسسة ما أو لمجموعة ما. إن كل من الحكومات، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، والصناعة، ووكالات الانفاذ، وبائعي التجزئة والمستهلكين لهم دور رئيسي ينبغي أن يقوموا به في تلك العملية.

كما أن لجميع أصحاب المصلحة أيضاً دوراً رئيسياً في تنفيذ مجموعة من الاجراءات التي تم تحديدها. وتشمل تلك الإجراءات خطوات لتحسين الرسائل وطرائق الإبلاغ عن رعاية الحيوان، وزيادة تبادل المعرفة وتعزيز تدفق المعلومات إلى الجمهور.

فقد أصبح لدينا الآن استراتيجية متكاملة لرعاية الحيوان وخطة عمل لمدة ٥ سنوات، من أجل أدخال تحويل في قطاع الثروة الحيوانية من خلال اعتماد ممارسات جيدة لرعاية الحيوانات ورفاهية البشرية وسبل العيش المستدامة، وتخفيف حدة الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي. حيث أصبحت القيمة المضافة واضحة بشكل متزايد كما أنها ساهمت بشكل كبير في مراعاة مختلف المبادرات الجارية لرعاية الحيوان في جميع أنحاء القارة، وفي جميع أنحاء العالم، ولا سيما الاستراتيجية العالمية لرعاية الحيوان للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والتي اعتمدت مؤخراً. ولذلك تعتزم الاستراتيجية الأفريقية لرعاية الحيوان أن تشكل جزءاً لا يتجزأ

مـن مسـؤولية تطويـر الـثروة الحيوانيـة. وفي الوقـت نفسـه، فـان الامتثـال لمعايـير رعايـة الحيـوان يتـم تضمينهـا أكـثر فأكـثر في الاتفاقـات التجاريـة.

وسـوف تقـوم إدارتي، مـن خـلال المكتـب الأفريقـي المشـترك المعنـي بمـوارد الـثروة الحيوانيـة التابـع للاتحـاد الأفريقـي (AU-IBAR)، بتوحيـد تحالـف اسـتراتيجي بشـأن رعايـة الحيـوان في أفريقيـا مـع المنـبر الأفريقـي لرعايـة الحيـوان (APAW) كـما سـيقود المكتـب الأفريقـي المشـترك المعنـي بمـوارد الـثروة الحيوانيـة التابـع للاتحـاد الأفريقـي منـبر القـارة المتعـدد أصحـاب المصلحـة ليجمـع بـين السـلطات البيطريـة والسـلطات المعنيـة بإنتـاج الـثروة الحيوانيـة، والتنميـة والجهـات المانحـة، والـشركاء في التنميـة، والـشركاء التقنيـين، والمنظـمات غـير الحكوميـة ذات الصلـة ومنظـمات المجتمـع المـدني، ومعاهـد البحـث والتدريـب . ومـن خـلال رؤيـة القـارة لرعايـة الحيـوان عـلى نطـاق أوسـع، فـإن المنـبر الأفريقـي لرعايـة الحيـوان هـو جـزء مـن جـدول أعـمال ٢٠٣٠ للتنميـة المسـتدامة. وسـتنفذ الخطـة عـلى مـدى أربـع سـنوات (٢٠١٨-٢٠٢١)، وسـتدمج إدماجـاً كامـلاً في الابـلاغ والاسـتعراض ضمـن آليـات الاتحـاد الأفريقـي.

كـما يسـعدني بأننـي قـد تمكنـت مـن اسـتعراض هـذه الاسـتراتيجية كمرحلـة لاحقـة مـن رحلـة أفريقيـا صـوب رعايـة الحيـوان في صناعـة المـوارد الحيوانيـة وهـي أحـد أحجـار الأسـاس للتنميـة المسـؤولة عـن مـوارد الـثروة الحيوانيـة في القـارة.

سعادة السيدة جوزيفا لونيل كورييا ساكو
مفوض الاقتصاد الريفي والزراعة

١. المقدمة

تساهم الحيوانات في رفاه البشر في جميع الاستخدامات المختلفة. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت رعاية الحيوان مسألة تثير القلق المتزايد في مختلف بلدان العالم، بما فيها البلدان الأفريقية. فإن معظم البلدان الأفريقية، على مختلف المستويات، فيما يتعلق بقوانين رعاية الحيوان، والسياسات التشريعية والأطر التنظيمية مثل معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان. قد لوحظ أن السياسات والمعايير والتشريعات إما غير قائمة، أو غير كافية، أو عفا عليها الزمن، أو لم تنفذ بشكل كاف. وبالمثل، وعلى الرغم من أن كل البلدان الموقعة على معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان، إلا أن هناك في كثير من الأحيان فهم محدود ملازم للامتثال للمعايير الدنيا يرجع أساساً إلى عدم القدرة على التنفيذ والحاجة إلى تحسين الوضع داخل البلدان في سياق التدابير المحددة.

وفي تعاون وثيق بين المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، يقودا معاً الجهود المبذولة لوضع استراتيجية قارية بشأن رعاية الحيوان تمشياً مع الاعلان العالمي بشأن رعاية الحيوان (UDAW) ومعايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان، مع الأخذ في الاعتبار السياق الأفريقي. وسيتمكن تحقيق هذا من خلال صياغة استراتيجية لرعاية الحيوان لأفريقيا في (AWSA) والتي من شأنها أن تعزز الأولويات الاستراتيجية لاستراتيجية تطوير الثروة الحيوانية لأفريقيا (LIDESA)، ومعايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان في الإقليم. إن إنشاء المنبر الأفريقي لرعاية الحيوان (APAW) مع أمانته الكائنة في المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي، سوف يمكن التنسيق والتوجيه لعملية تطوير استراتيجية رعاية الحيوان لأفريقيا (AWSA)، وتعزيز المشاركة، والتعاون، والتنسيق، والشراكة مع المنظمات والوكالات المتخصصة، والمشاركة في صياغة الموقف الأفريقي المشترك بشأن رعاية الحيوان أثناء عمليات وضع واعتماد معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

٢ - التعاريف برعاية الحيوان

في دستور المنظمة العالمية لصحة الحيوانات البرية، يعني مفهوم رعاية الحيوان «كيف تتكيف الحيوانات مع الظروف التي يعيشون فيها». فالحيوانات التي تتمتع بحالة جيدة من الرعاية، إذا كانت (كما يتبين من الأدلة العلمية) تتمتع بصحة، وبقسط من الراحة، وتتمتع بالأعلاف الجيدة، وتوافر عوامل الأمان، والقدرة على التعبير عن السلوك الفطري، أو إذا كانت لا تعاني من ظروف غير مواتية مثل، الآلام والخوف والبؤس. وتتطلب الرعاية الجيدة للحيوانات الوقاية من الأمراض والعلاج البيطري، والإيواء المناسب، والإدارة الجيدة، والأعلاف، والتعامل بإنسانية عند ذبح الماشية/القتل. وتشير رعاية الحيوان إلى حالة الحيوانات؛ والعلاج الذي يتلقاه الحيوان ويشمل ضمن شروط أخرى العناية بالحيوانات وتربية الماشية والمعاملة الانسانية» (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ٢٠١٦).

وبشكل عام، إن تحسن رعاية الحيوان التي ستتحقق من خلال تحسين أساسيات أداء الخدمات الصحية البيولوجية - على سبيل المثال، عن طريق خفض الأمراض، والاصابات، وسوء التغذية والموت - ستحسن من كفاءة الإنتاج الحيواني والإنتاجية؛ والمساعدة في تخفيض تكاليف الإنتاج. وعلى النقيض من ذلك، تسمح التدابير بالسلوك الطبيعي والبيئات الطبيعية التي تتطلبها بشكل عام الحيوانات في نظم الحبس تعطى مساحة أكبر ومرافق أخرى؛ وقد يتطلب أيضاً أن يتم الاحتفاظ بالحيوانات جزئياً في الهواء الطلق، مما قد يضر بالسيطرة على مسببات الأمراض وآثار الطقس القاسية. وفي مثل هذه الحالات، ووفقاً لمعايير رعاية الحيوانات قد يؤدي ذلك زيادة تكاليف الإنتاج.

وقد تقود التدابير الرامية إلى التخفيف من الألم والأضرار إلى خفض تكاليف الإنتاج عن طريق تقليل الخسائر المرتبطة بالإجهاد في نمو الحيوان أو الصحة، وإلا قد تزيد التكاليف عندما تكون نفقات تدابير الحد من الألم أكبر من أي زيادة في الإنتاج ذات الصلة (فريزر، ٢٠٠٦).

٣ - القضايا الرئيسية التي تواجه رعاية الحيوان في أفريقيا

الافتقار إلى التثقيف المناسب والتوعية:

١. عدم كفاية إشراك ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين؛
٢. الافتقار إلى العلوم والبحوث المحلية؛
٣. عدم كفاية فهم سلسلة القيمة الفاعلة لقيمة رعاية الحيوان (الاقتصادية -غير الاقتصادية، والاجتماعية الخ) في نظم الإنتاج والتجارة والصحة؛
٤. عدم ملاءمة اطار السياسة العامة، واستراتيجيات المبادئ التوجيهية، وخطط العمل كما تصورها القوانين أو اللوائح التي عفا عليها الزمن، وعدم ملاءمة النظم والمعايير وضعف و/أو عدم التنفيذ والانفاذ؛
٥. الممارسات غير المناسبة في التربية، سواء من السكان الأصليين أو الزراعة الحديثة التي تفتقر إلى المعرفة الكافية بشأن تأثير ممارسات رعاية الحيوانات على الإنتاجية والجودة/الصحة، بحيث يؤدي إلى إهمال رعاية الحيوان في نظم الانتاج؛
٦. عدم كفاية مشاركة المرأة والشباب في قطاع الموارد الحيوانية؛
٧. عدم كفاية التنفيذ والإنفاذ والرصد والتقييم لتدخلات رعاية الحيوان؛
٨. المشاركة الضعيفة أو عدم المشاركة في عمليات وضع المعايير التي تؤدي إلى عدم كفاية الامتثال، وإضفاء الطابع المحلي على معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان؛
٩. عدم كفاية إدارة الموارد الطبيعية، نتج عنها انخفاض المرونة في التعامل مع ظاهرة الجفاف، والفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية، واستخدام الموارد الطبيعية المتنافسة، والضغط والإجهاد على الأراضي، وتغير المناخ الذي يؤدي إلى آثار سلبية على رعاية الحيوان؛
١٠. ١١ - عدم الاعتراف والتخفيف بشأن القضايا الناشئة مثل تغير المناخ، وظهور وإعادة ظهور الأمراض

الحيوانية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وسوء استخدام الأدوية مع الحيوانات، وضعف التصدي لرعاية الحيوانات في الأنواع غير التقليدية (الأسماك البرية، وتربية الأحياء المائية، ومصايد الأقفاص، والحيوانات البرية والحيوانات العاملة الأخرى، والحيوانات غير الزراعية/المزرعة غير التقليدية، والحيوانات المرافقة غير التقليدية) و ١٢ - الافتقار إلى الموارد المالية، والتقنية، والتكنولوجية، ورأس المال الاجتماعي من أجل رعاية الحيوانات.

٤ - استراتيجية رعاية الحيوان في أفريقيا

إن الرؤية لاستراتيجية لرعاية الحيوان في أفريقيا تكمن من أن «أفريقيا التي تتعامل مع الحيوانات ككائنات عابرة، باعتبارها قارة رائدة في تنفيذ الممارسات الجيدة لرعاية الحيوان من أجل قطاع الموارد الحيوانية التنافسية والمستدامة». ومهمتها «الاستثمار في تطوير سلاسل القيمة للثروة الحيوانية من خلال التعامل مع الحيوانات بإنسانية ودعم الممارسات الجيدة لرعاية الحيوانات في قطاعات الثروة الحيوانية للمساهمة في تحول التنمية الاجتماعية - الاقتصادية» و»تهدف إلى إحداث «تحويل قطاع الثروة الحيوانية من خلال اعتماد الممارسات الجيدة لرعاية الحيوانات ورفاهية البشرية، وسبل العيش المستدامة، وتخفيف حدة الفقر والنمو الاقتصادي».

إن الإجراءات التي يقودها إطاراً يرتكز، ليس فقط على رعاية الحيوان والعاطفة الانسانية فحسب، بل أيضاً على سبل كسب العيش المستدامة، والمجتمعات، وسلاسل القيمة من أجل تأمين الربحية والآمن الغذائي والتغذية، وكفاءة حيوانات الجر/الاستخدام بما في ذلك الحيوانات البرية. ومن شأن نهج لنظام كهذا أن ينطوي أيضاً على معالجة مجموعة كاملة من التحديات التي تواجه رعاية الحيوان بما في ذلك حيوانات المزرعة، والحيوانات العاملة، والحيوانات التجريبية والمختبرية، والحيوانات المصاحبة، والحيوانات المستخدمة في الرياضة والترفيه، والحيوانات الأليفة والحيوانات البرية، وما إلى ذلك، ونشر مجموعة متنوعة من التدخلات وعقد شراكات من مختلف البلدان والقارات والعالم.

تهدف الاستراتيجية إلى تحقيق ما يلي:

أولاً) تطوير قدرة المؤسسات الوطنية والإقليمية لتنسيق رعاية الحيوان عبر البلاد، وعبر الأقاليم وتحسين جهود رعاية الحيوانات وإقامة شراكات مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص، والمجتمعات الزراعية، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية ومجتمع المانحين؛

ثانياً) التصدي لشواغل الفقراء من أصحاب الحيوانات المستخدمين فضلاً عن مجتمعاتهم التي تستفيد من خدمات الحيوانات عن طريق التركيز على الوضع الفعلي لرعاية الحيوانات والمشاكل المتصورة، والدفع بالقيود الهامة المحلية بشأن صحة الحيوان والانتاج والتجارة؛

ثالثاً) إنشاء وتعزيز قوة الأنظمة الفرعية لرعاية الحيوان أو الوحدات من خلال موارد الثروة الحيوانية أو نظم الإدارة البيطرية مع الميزانية على الصعد الوطنية وعن طريق خطوط القيادة ذات الصلة بالحقول؛

رابعاً) بناء نظام إداري لرعاية الحيوان عبر النهج المشتركة بين القطاعات ومتعددة التخصصات باستخدام أفضل التحليلات المتاحة والعلوم؛

خامساً) كفالة أن تؤخذ رعاية الحيوان في الحسبان إلى أبعد من مجرد النظر بالرفق بالحيوان، بل ضمان أن تكون الاحتياجات من الرعاية الكاملة للحيوانات قد تم تلبيتها بما في ذلك توفير بيئة مناسبة للعيش، والتغذية السليمة والقدرة على إظهار السلوك الطبيعي وحماية الحيوان من الألم والمعاناة والخلو من الإصابة والمرض «٥».

وفيما يلي الأهداف الاستراتيجية:

١. تحقيق تغيير السلوك والتثقيف، والإبلاغ، وتعزيز الوعي، وحشد التأييد والممارسات الجيدة المتوافقة تمشياً مع معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان (المعيار رقم ١)؛
٢. تعزيز العمل الفعال بشأن رعاية الحيوان (التكنولوجيات، والموارد البشرية، والبحوث، والعناية بالحيوانات، والمساهمة في وضع المعايير) (المعيار رقم ٢)؛
٣. إدماج رعاية ق الحيوان في السياسات العامة، والاستراتيجيات، والتشريعات، والاستثمارات والبرامج والمشاريع (المعيار رقم ٣).

وقد تم ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى نتائج استراتيجية مترابطة يمكن تحقيقها من خلال خطة عمل تستند إلى مجالات التركيز. وقد تم الإبقاء على مجالات التركيز الاستراتيجية بشأن التدخلات في رعاية الحيوانات من خلال ٧ أولويات على النحو التالي: ‹١› التدريب والتثقيف والتوعية؛ ‹٢› السياسة العامة والتشريع؛ ‹٣› البحوث؛ ‹٤› التنسيق؛ ‹٥› الاتصال وحشد التأييد؛ ‹٦› الرصد والتقييم؛ ‹٧› تعبئة الموارد.

وقد تم الإعراب عن هذه الاستراتيجية من خلال خطة عمل تصف (بما في ذلك التسلسل المنطقي وأولويات السلوك) الإجراءات الأساسية لتحقيق تقدماً كبيراً باتجاه الرؤية الاستراتيجية والهدف العام.

خطة العمل هي جزء لا يتجزأ من استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية لأفريقيا (LIDESA)، ويتوخى فيها التنفيذ بالتعاون الوثيق مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وعبر التماس الدعم المنظماتي من شركاء التنمية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والباحثين ومنظمات المجتمع المدني العاملة في رعاية الحيوانات لا سيما في تنمية موارد الثروة الحيوانية ومصائد الأسماك والحياة البرية بشكل عام. وسوف ينسق الاتحاد الأفريقي بصفته الجهة الداعية لتنفيذ توصيات الاتحاد الأفريقي من أجل تنمية الثروة الحيوانية.

كما سيقوم المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي، بتوحيد تحالف استراتيجي بشأن رعاية الحيوان في أفريقيا مع المنبر الأفريقي لرعاية الحيوان (APAW) كما سيقود المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي منبر القارة المتعدد أصحاب المصلحة ليجمع بين السلطات البيطرية والسلطات المعنية بإنتاج الثروة الحيوانية والتنمية والجهات المانحة والشركاء في التنمية والشركاء التقنيين والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ومنظمات المجتمع المدني، ومعاهد البحث والتدريب.

ومن خلال رؤية القارة لرعاية الحيوان على نطاق أوسع، فإن المنبر الأفريقي لرعاية الحيوان هو جزء من تنفيذ جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. وستنفذ الخطة على مدى أربع سنوات (٢٠١٨-٢٠٢١)، وتدمج إدماجاً كاملاً في الابلاغ والاستعراض في آليات الاتحاد الافريقي.

مجالات التركيز ذات الأولوية ونطاق خطة العمل

وتركز الاستراتيجية على التدخلات في رعاية الحيوانات من خلال ٧ أولويات على النحو التالي:

١. التدريب، والتثقيف والتوعية
٢. السياسة العامة والتشريع
٣. البحث
٤. التنسيق
٥. الاتصالات وحشد التأييد
٦. الرصد والتقييم
٧. تعبئة الموارد

وقد تم الإعراب عن هذه الاستراتيجية من خلال خطة عمل تصف (بما في ذلك التسلسل وأولويات السلوك) الإجراءات الأساسية لتحقيق تقدماً كبيراً باتجاه الرؤية الاستراتيجية والهدف العام. والنتائج المتوقعة من خطة العمل، فضلاً عما يمكن تقديمه من إنجازات في الآجلين القصير والمتوسط، ترد في المرفق ١.

تقع خطة العمل في عملية برنامجية في ست مجالات تركيز على النحو التالي (مجالات التركيز AoF). إن أول ثلاثة مجالات رئيسية هي خطة العمل التي تمثل مجموعات متعددة الجوانب وطويلة الأجل ومتكاملة من الإجراءات التقنية ذات النطاق والاتجاه لزيادة فعالية معالجة العوامل الدافعة لرعاية الحيوانات المنخفضة، وتعزيز النهج المشتركة بين القطاعات والمتعددة التخصصات. والمجالات الإضافية الثلاثة هي مجالات عمل وظيفية شاملة لعدة قطاعات، وتسهل وتمكن من تنفيذ ثلاثة مجالات تركيز تقنية أخرى. وهي تعزيز نوعية الموارد البشرية الداعمة لرعاية الحيوانات، ووضع استراتيجية للاتصالات، ووضع آلية قوية للرصد والتقييم.

- **مجال التركيز ١ - ثبت الوضع الحالي لرعاية الحيوانات في أفريقيا**

وهذا المجال ينطوي على فهم الوضع والتطور الدينامي لرفاهية الحيوان في نظم الإنتاج وسلاسل القيمة وطرائق صيانة الممارسات المنخفضة لرعاية الحيوان والسلوك والعوامل التقنية والثقافية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية الكامنة التي لا تؤدي إلى تحسين رفاهية الحيوان.

- **مجال التركيز ٢ - ربط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثروة الحيوانية مع مبادئ الصحة الواحدة والمفهوم الواحد لرعاية الحيوان**

ويشمل ذلك الجهود المستدامة لتنمية الموارد الحيوانية، ومصائد الأسماك والأحياء البرية، والرعاية والحفظ والحماية البيئية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكافئة بما في ذلك توليد الدخل، والتوازن بين الجنسين، وتشجيع الشباب. ويدعو جدول الأعمال إلى إقامة تعاون شامل لعدة قطاعات ومتعدد التخصصات يضم العديد من الجهات الفاعلة.

- **مجال التركيز ٣ - إضفاء الطابع المؤسسي على رعاية الحيوان في السياسات والتشريعات، والتعليم، ووضع استراتيجيات البرامج والمشاريع**

ويعد إنتاج المعلومات والمشورة الدقيقة ذات الصلة في الوقت المناسب للحكومات، والشركاء الدوليين التقنيين، والماليين والجهات المانحة من صميم هذا المجال من مجالات التركيز. وجمع البيانات عن الحالة، وتطورها الاجتماعي والاقتصادي المترتب على رعاية الحيوان ستسمح بإجراء دراسات ونشر النتائج الوثيقة أكثر وآثارها على الإنتاج الحيواني والإنتاجية وصحة الحيوان وحماية الحيوان. فالمعلومات المطلوبة لتصميم أدوات فعالة للتخفيف من التكلفة، وكذلك نظم دعم أفضل الممارسات، والمعايير المتوافقة مع معايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان، واستثمارات القطاعين العام والخاص في مجال رعاية الحيوان المرتبطة مع الاستثمارات الأخرى في قطاع الموارد الحيوانية وتربية الأحياء المائية.

- **مجال التركيز ٤ - تعزيز القدرات من أجل رعاية الحيوان على جميع المستويات ورعاية الحيوان على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى مستوى القارة**

وهذا يعنى تعزيز مؤسسات القطاع الخاص التي تتعامل بشكل مباشر أو غير مباشر الثروة الحيوانية والأحياء المائية والحيوانات. ومن الأهمية الاستراتيجية قدرة خدمات الإنتاج الحيواني والخدمات البيطرية في الصحة والإنتاج الحيواني، وكذلك رعاية الحيوان وصياغة السياسات والاستراتيجيات التي ينبغي أن تتوفر لها موارد كافية، والإبلاغ المختص على أساس مبادئ إدارية واضحة.

- **مجال التركيز ٥ - وضع واستراتيجية اتصالات قارية وإقليمية ووطنية لرعاية الحيوانات**

سوف يكون من الأهمية بمكان توافر استراتيجية للاتصالات لضمان تقاسم المعلومات وروابط الأنشطة بين مؤسسات الشركاء على المستوى العالمي والإقليمي، والقطاع الخاص والحكومات والمجتمعات المحلية.

- **مجال التركيز ٦ - إنشاء نظام للرصد والتقييم**

ومن الضروري إجراء رصد وتقييم منتظمين وسلسين من أجل إدارة رعاية الحيوان والتوجيه الفعال للحيوان. وينبغي بناء نظام لتقييم الأداء يستند إلى إطار وعمليات الإدارة القائمة على النتائج، ويكرس بوصفه العمود الفقري لتنفيذ خطة العمل وتحقيق النتائج المتوقعة. كما أن وجود نظام قوي للرصد والتقييم هو أداة هامة للمساءلة أمام الدول الأعضاء والجهات المانحة.

تعيين مجالات العمل والنتائج والأنشطة المتوقعة

لكل مجال من مجالات التركيز أنشطة مقترحة لتحقيق النتائج على النطاق قصير الأجل (٢-٣ سنوات) ومن النطاق المتوسط إلى طويلة الأجل (٤-٦ سنوات). إن الرصد والتقييم هو مجال العمل الوظيفي، ومن ضمن أولوية رعاية الحيوان في تحديد واختيار مؤشرات الأداء أو النتائج في جميع الحيوانات لتسهيل في خطة العمل.

٥ - تنفيذ خطة العمل

إن خطة العمل جزء لا يتجزأ من استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية لأفريقيا ((LIDESA، التي تتوخى العمل التشغيلي بالتعاون الوثيق مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وعبر التماس الدعم المنظماتي من شركاء التنمية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني العاملة في رعاية الحيوانات لا سيما في تنمية موارد الثروة الحيوانية ومصائد الأسماك والحياة البرية بشكل عام. وسوف ينسق الاتحاد الأفريقي قدراته بصفته الجهة الداعية لتفعيل توصيات الاتحاد الأفريقي من أجل تنمية موارد الثروة الحيوانية. حيث أن المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي بوصفه المكتب التقني المتخصص المسؤول عن الثروة الحيوانية، لديه ولاية للقيادة باعتباره المؤسسة التقنية الرائدة، والمحرك الرئيسي لجدول أعمال رعاية الحيوان في أفريقيا. ويتجلى ذلك في إدراج رعاية الحيوان كأحد مجالات النتائج الرئيسية الاتحاد الأفريقي لاستراتيجية وخطة عمل ٢٠١٤-٢٠١٧ للمكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي. وسوف يقوم المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقية بتوحيد تحالفاً استراتيجياً بشأن رعاية الحيوانات في أفريقيا مع المنبر الأفريقي المعني برعاية الحيوان (APAW).

ويقترح المنبر الأفريقي من أجل رعاية الحيوان (APAW) على المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي قيادة منبر مشترك بين أصحاب المصلحة المتعددين على مستوى القارة والسلطات البيطرية، وتنمية الإنتاج الحيواني، والمانحين، وشركاء التنمية والشركاء التقنيين ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات التدريب، والبحث ومنظمات المجتمع المدني. وعلى افتراض أنه قد تم اتخاذ قرارات بشأنها وتنفيذها، سيكون لدى المنبر الخصائص المقترحة التالية:

١. إن ولاية المنبر الأفريقي لرعاية الحيوان «APAW» هي دعم تنسيق وتوجيه عملية تنفيذ استراتيجية

رعايـة الحيوانـات في أفريقيـا»؛

٢. سيدعم المنبر الأفريقي لرعاية الحيوانات (APAW) الأصوات الدعاية لرعاية الحيوانات في أفريقيا؛

٣. سـيتم توفـير الدعـم للمبـادرات والبرامـج عـلى الصُعُـد القاريـة والإقليميـة والوطنيـة مـن قبـل المنـبر الأفريقـي لرعايـة الحيـوان (APAW) لتعزيـز العمـل بشـأن ورعايـة الحيوانـات عـبر اسـتدامة وفعاليـة مشـاركة القطـاع العـام (القاريـة والإقليميـة والوطنيـة) والجمعيـات المجتمـع المـدني (منظـمات غـير حكوميـة، ومنظـمات المنتجـين حمايـة الحيوان/منظـمات الرعايـة)، والمؤسسـات البحثيـة والتدريبيـة؛ والقطـاع الخـاص (المـلاك، وموفـري المدخـلات ومـوردي المعـدات).

وتعمـل هيـاكل المنـبر الأفريقـي لرعايـة الحيـوان (APAW) في تـآزر قائـم عـلى أسـاس البرامـج الإقليميـة المتفـق عليهـا دعـماً لخطـة العمـل. وسـتنفذ الخطـة عـلى مـدى أربـع سـنوات (٢٠١٨-٢٠٢١)، متكاملـة تمامـاً في الابـلاغ والاسـتعراض عـبر آليـات الاتحـاد الافريقـي.

ومـن خـلال تصـور القـارة التـي يتـم فيهـا تطبيـق رعايـة الحيـوان عـلى نطـاق أوسـع بمـا يتـماشى مـع اسـتراتيجية رعايـة الحيـوان في أفريقيـا AWSA))، سيسـهم المنـبر الأفريقـي لرعايـة الحيـوان (APAW) في العمـل مـن أجـل تنفيـذ خطـة التنميـة المسـتدامة لعـام ٢٠٣٠.

Partners:

Food and Agriculture Organization of the United Nations

WorldHorseWelfare

THE DONKEY SANCTUARY